

Ministère de l'enseignement superieur et de la
recherche scientifique

UniversitéAkli Mohand Oulhadj – Bouira –

TasdawitAkliMohandUlhadj –Tubirett –

Faculté des sciences humaines et sociales



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

– البويرة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: تاريخ

تخصص: علوم الإعلام والاتصال

استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم خلال فترة وباء كوفيد (19)

• دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة البويرة •

مشروع تمهيدي مقدم لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال

إشرافه:

د . حنانبي إسماعيل

إعداد الطلبة:

- علاق وليد
- الأري محمد الجواد
- جغلاف رشيدة
- داود فتية

* الحمد لله *
شكرًا

الحمد لله تعالى له الفضل والنعمة والثناء الحسن
نحمده ونشكره ونستعينه ، وله الحمد حمدا طيبا مباركا فيه
كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، والصلاة والسلام على نبينا محمد
و سلم تسليما كثيرا*

شكرا ربي فشكرك واجب محتم ها أنا بالشكر أتكلم ، نتقدم بأسمى عبارات
الشكر الى خالقنا ومولانا وموفقنا الى إنهاء هذا العمل المتواضع ، الى من
له الفضل أولا وأخرا إلى الذي لا اله الا هو أرحم الراحمين *
إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها ، وربتني صغيرا و أنارت دربي ، الى أعلى
انسان في هذا الوجود ، أمي الحبيبة ، رحمها الله وأسكنها فسيح جناته *
إلى دليلي في زمن ضاع فيه الدليل من أفنى عمره كدا من أجلي أبي الغالي
اللهم اشفه واحفظه

إلى من كانوا لي في الحياة بهجة ونعمة وتعلمت منهم روح الجهد والعمل ، لكم
مني أحلى تحية وسلام ، وإلى كافة الأقرباء والأصدقاء ، مني لكم جميل الحب
والاحترام والتقدير ، حفظكم الله ورعاكم من فضله و نعمه *

إلى الأستاذ المشرف حماني اسماعيل ، الذي نكن له كل الاحترام والتقدير

والذي لم يبخل علينا بالتعليمات والتوجيهات الخاصة بالمذكرة
وكافة جوانبها إلى كافة المسؤولين والادارين في قسم علوم الاعلام
والاتصال ، وزملاء الدراسة حفظكم الله
ورعاكم من فضله *

* عبر الورود *

شكرنا وأقربنا

إلهي لا يطيب الليل إلا بشركك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب

الجنة إلا برويتك جل جلالك ، شكرا لك ربي فشركك واجب محتم*

ربنا (وزعنا) (شكر نعمتك) علينا (وأنعم) صالحا (رضاه) (وأنعمنا

برحمتك) في (جوارك) (الصالحين) *

الحمد لله الذي أعاننا في كتابة هذا البحث وتمتمه ووفقنا وأناطريقنا*

أهدي هذا البحث الى الأسرة الكريمة وعلى رأسها الوالدين وإلى أقاربنا كما

لايفوتنا الترحم على روح من فقدناهم ، رحمهم الله جميعا وأسكنهم فسيح

جناته *

كما نحي الأستاذ الفاضل الدكتور حماني اسماعيل ونشكره على الحرص

والتنسيق الدائم حول المذكرة ، بارك الله فيه ، وكذا الأساتذة الذين

ناوبوا على تعليمنا وتقديم الخدمة طيلة وجودنا في هذه الجامعة ،

ولا ننسى الاخوان والاصدقاء وكل من مر من قريب

ومن بعيد *

* رقيقة *

خطة الدراسة

- مقدمة

➤ الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. تساؤلات الدراسة.
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. منهج الدراسة
6. أدوات الدراسة
7. مجتمع البحث وعينته
8. حدود الدراسة
9. تحديد مفاهيم الدراسة
10. الدراسات السابقة

➤ الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتعليم

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا الإتصال الحديثة

المطلب الثاني: مراحل تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المطلب الثالث: خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المبحث الثاني: تكنولوجيا الإتصال الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية

المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية

المطلب الثاني: أساليب وأنماط التعليم الحديثة بمؤسسات التعليم

المطلب الثالث: أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية

الفصل الثاني: وباء كوفيد-19، مفهومه، آثاره وطرق الوقاية منه

المبحث الأول: ماهية وباء كوفيد-19

المطلب الأول: تعريف وباء كوفيد-19

المطلب الثاني: أعراض وباء كوفيد-19

المطلب الثالث: طرق انتشار وباء كوفيد-19

المبحث الثاني: آثار انتشار وباء كوفيد-19، وطرق الوقاية منه

المطلب الأول: الآثار النفسية والاجتماعية

المطلب الثاني: الآثار الاقتصادية

المطلب الثالث: طرق الوقاية من وباء كوفيد-19

➤ الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث: استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم خلال فترة وباء

كوفيد دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة البويرة.

المبحث الأول: الاستمارة (الاستبيان).

المبحث الثاني: تقديم تصور عن كيفية معالجة البيانات إحصائياً.

- الخلاصة.

- مقدمة

يشهد عصرنا الحالي انفجارا اتصاليا و ثورة تكنولوجية كبيرة ألغت الحواجز الجغرافية و الزمانية بين الأفراد و المجتمعات ، وأحدثت العديد من التغيرات والتطورات في المجتمع فلا نكاد نجد ميدانا من الميادين إلا واقتمته هذه الاخيرة وفرضت نفسها على القائمين والمشتغلين في مختلف الأنشطة وأصبح كل عمل أو نشاط لاينجز إلا بتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة .

ولم يكن النظام التعليمي بمعزل عن تأثير تلك التطورات، بل كان من أكثر النظم الاجتماعية تأثرا بها، فالتقدم التكنولوجي الكبير الذي يعرفه العالم اليوم، أصبح يفرض إضافة أسس جديدة للعملية التعليمية و التربوية عامة، مما دفع المختصين في مجال التعليم إلى الاهتمام بطرائق التدريس والسعى إلى تطويرها بما ينسجم وطبيعة هذا التطور الحاصل .

فتكنولوجيا الاتصال الحديثة تزامنية وتفاعلية متجددة تتزامن مع تطورات البيئة واتضح عمق تأثيرها خاصة في فترة الطوارئ والأوبئة والأزمات ، فالمجتمعات الإنسانية واجهت عبر التاريخ الكثير من الأوبئة التي انتشرت على نطاق واسع، وأصابت أعدادا هائلة من البشر وأودت بحياة الملايين في فترة زمنية قصيرة، وقد أثرت هذه الأزمات على الأفراد الذين عاشوا هذه الخبرة الاستثنائية، اذ أثارت لديهم العديد من الأسئلة الوجودية التي لا إجابات لها، بل وتركت في بعض الحالات تأثيرات على التركيبة النفسية لأجيال كاملة والتي وإن استطاعت النجاة البدنية من الوباء فإنها لم تتعافى من آثاره النفسية والاجتماعية، ولعل أسوء تلك الوبئة هو الطاعون الاسود والأنفلونزا الاسبانية والجدري والكوليرا وفيروس كورونا أو ما عرف بكوفيد 19، هذا الأخير الذي أثار الكثير من الرعب في نفوس الجميع وأثر في حالتهم النفسية والمادية والاجتماعية، فهو من سلالة جديدة لم يسبق وأن رأى البشر لها مثيلا.

ومنذ ظهور هذه الجائحة والعالم يعاني من هذا الوباء الفتاك الذي وقف العلماء والأطباء عاجزين أمامه، ولا زالوا يحاولون فك لغزه، وبالرغم من التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال الطب والوقاية من الأمراض المعدية ومعالجتها لم يتم إيجاد علاج أو لقاح فعال له، الامر الذي استدعى من الدول والحكومات استخدام طرق وقائية متباينة في الوقاية من هذا المرض والحرص على اطلاع الافراد بطرق الوقاية والتدابير اللازمة والتحذير من مخاطره وآخر

المستجدات حوله عن طريق مختلف الوسائط وتكنولوجيات الاتصال الحديثة، كما فرض هذا الوباء عديد الإجراءات الوقائية على معظم الدول للحد من انتشاره، ومن بين هذه الإجراءات فرض الحجر الصحي، الأمر الذي أدى إلى غلق الكثير من المؤسسات الحيوية ومن بينها الجامعة، فأصبح بذلك استخدام وسائل الاتصال الحديثة في التعليم ضرورة لا بد منها، ونحن من خلال هذه الدراسة نحاول الوقوف على كيفية استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لهذه الوسائل المسخرة من طرف الدولة خلال وباء كوفيد 19، ومن اجل تحقيق اهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على خطة اشتملت على التقسيمات التالية:

الجانب المنهجي، والذي تضمن الخطوات المنهجية التي تم اعتمادها في دراستنا، والتي تتمثل في كل من إشكالية الدراسة ثم طرحنا تساؤلات الدراسة بالإضافة الى أهمية و أهداف الدراسة ثم تطرقنا الى منهج الدراسة وأدوات الدراسة ومجتمع البحث وعينته وحدود الدراسة ثم قمنا بتحديد مفاهيم الدراسة و أخيرا الدراسات السابقة .

وتضمن الجانب النظري من الدراسة فصلين اثنين ، حيث جاء الفصل الأول بعنوان تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتعليم ، تناولنا من خلاله مبحثين رئيسيين، تطرقنا في الأول منهما ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، أما في المبحث الثاني فتعرضنا فيه إلى تكنولوجيا الإتصال الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية.

أما الفصل الثاني فقد جاء بعنوان وباء كوفيد-19، مفهومه، آثاره وطرق الوقاية منه تناولنا من خلاله مبحثين رئيسيين تطرقنا في الأول منهما إلى ماهية وباء كوفيد-19، أما في المبحث الثاني فتعرضنا فيه إلى آثار انتشار وباء كوفيد-19، وطرق الوقاية منه.

أما الجانب التطبيقي من الدراسة فقد اشتمل على فصل واحد، عنون به استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة خلال وباء كوفيد-19- دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة البويرة، والذي قدمنا من خلاله الاستبيان الذي قمنا بإعداده من اجل جمع المعلومات الكفيلة بالإجابة على تساؤلات الدراسة، بالإضافة إلى تقديم تصور مبدئي عن كيفية معالجته والتعامل معه إحصائيا، وخاتمة.

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة

شهد الربع الأخير من القرن الماضي أعظم تغيير في حياة البشرية ، هو التحول الثالث بعد ظهور الزراعة والصناعة وتميز هذا التحول بثورة العلوم والتكنولوجيا فائقة التطور في المجالات الالكترونية والنوية والفيزيائية والبيولوجية والفضائية .

وكان لثورة المعلومات والاتصالات النصيب الأكبر في هذا التحول فهي مكنت الانسان من فرض سيطرته على الطبيعة الى أن أصبح عامل التطور المعرفي أكثر تأثيرا في الحياة من بين العوامل الأخرى المادية والطبيعية ، وأصبحت المعلومات موردا من بين الموارد الاقتصادية له خصوصياته واستراتيجياته في الحياة الاقتصادية ، ومع التطور الهائل لأنظمة المعلوماتية تحولت تكنولوجيا المعلومات إلى أحد أهم جوانب تطور الاقتصاد العالمي .

إن سرعة انتشار تكنولوجيا الاعلام والاتصال وسهولة استخدامها وتطورها الكبير جعلها تضطلع بأدوار أكبر داخل المجتمعات الانسانية ، من خلال نقل أنماط وقيم وسلوكيات جديدة الى الأفراد سواء عن طريق الحصص أو البرامج والمواد المملوكة للمؤسسات الاعلامية ، أو عن طريق تواصل الأفراد وتفاعلهم في الفضاء الافتراضي الذي توفره الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي عمل على فتح آفاق جديدة واحداث تغييرات عميقة في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية وغيرها .

إننا نعيش اليوم في عصر التكنولوجيا والمعلومات وهما المحركان الرئيسيان لآليات التطور في كل جانب من جوانب الحياة لاسيما التعلم ، حيث تساهم هذه التكنولوجيا والوسائط في توسيع أنظمة التعليم المستعملة وتساعد على زيادة قدرة الاستيعاب لدى مختلف الأجيال والمراحل التعليمية وتنشئ وسائل ايضاح جديدة في نقل المحاضرات والدروس وسماعها .

ومع هذا التطور السريع الذي تشهده المعارف العلمية بات من الصعب على النظم التقليدية الوفاء بالمتطلبات التعليمية المنشودة وتزايدت الحاجة الى استخدام تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية من أجل الإيفاء بهذه المتطلبات وفق مايتطلبه العصر الذي نعيش فيه وتطوراته .

لقد أصبحت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الوقت الراهن وسيلة فعالة في التأثير على الأفراد وسلوكياتهم لا يمكن تجاهلها، حيث يتم بواسطتها نقل كم هائل من المعلومات لأكثر عدد من الناس بطرق مختلفة، فقد استخدمت كوسيلة للتعبئة والحشد أثناء الحروب، وكوسيلة للترفيه والتثقيف والتعليم والترويج في وقت السلم، أما في وقت الأزمات فكانت للتوعية والتحذير والتوجيه.

وهذا ما كنا قد شهدناه طيلة هذا العام في اثر انتشار جائحة كوفيد 19 حيث اتضح الدور التوعوي لها من مخاطر هذا المرض وطرق تجنب العدوى والشروط الاحترازية لمواجهة فتزامنت حملات التوعية مع العديد من المحاولات اليائسة من الدول والحكومات لغلق المطارات والمدارس والجامعات وكل الأمور الحيوية والانغلاق على ذاتها والدخول في فترة حجر صحي شامل أو جزئي للسيطرة على المرض، الأمر الذي خلق العديد من المشاكل والمعضلات في العديد من القطاعات، ولعل واحدا من هذه القطاعات هو التعليم، فالجزائر كغيرها من الدول قد دخلت في فترة حجر جزئي ومنحت عطلة استثنائية للطلبة دامت من شهر فيفري (2020) الماضي إلى غاية شهر نوفمبر من نفس السنة، حيث استحال على الطلبة والأساتذة التواجد في مؤسساتهم كإجراء وقائي من المرض، هذا الأمر الذي استدعى التحول من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أجل ضمان استمرار المسار الدراسي للطلبة، هنا وجب الحديث والبحث عن فعالية هذه التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية وأيها أكثر ضمانا لتوصيل أكبر عدد من المعلومات للطلبة بسرعة كبيرة وأنية لحظة بلحظة،... ومن جهة أخرى وكما لا يخفى عن الجميع سوء خدمات الاتصال في بلادنا وضعف شبكات الاتصال خاصة في القرى والمناطق النائية وعدم الاهتمام بهذا المجال، لذلك نحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف طلبة جامعة البويرة خلال فترة انتشار وباء كورونا في الجزائر، ومن هنا تتحدد إشكالية دراستنا في محاولة الإجابة على السؤال الجوهرى التالي:

كيف استخدم طلبة جامعة البويرة تكنولوجيا الاتصال الحديثة خلال وباء كوفيد 19؟

ولإجابة على هذا التساؤل نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار التعليم؟
- ما هي دوافع استخدام الطلبة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار التعليم؟
- كيف استخدم الطلبة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار التعليم خلال وباء كوفيد 19؟
- كيف يقيم الطلبة تجربة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية خلال وباء كوفيد 19؟

2. أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار هذا الموضوع لم يكن بمحض الصدفة وإنما جاء نتيجة لعدة أسباب ذاتية منها وموضوعية.

أ- الأسباب الذاتية:

- الرغبة في دراسة موضوع يتعلق بالطلبة على وجه الخصوص .
- رغبة البحث في مجال تكنولوجيا الاتصال ودورها، خاصة في فترة الأزمات.
- أهمية الموضوع خاصة مع ظهور انتشار وباء كوفيد 19 الذي رافقه والاعتماد الكبير على تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية .

ب- الأسباب الموضوعية:

- حداثة الموضوع وقابليته للدراسة والبحث .
- ومحاولة الكشف عن مدى فعالية تكنولوجيا الاتصال واستخدامها في العملية التعليمية، بصفة عامة، واثناء انتشار وباء كوفيد 19 على وجه الخصوص.
- إبراز حاجة المؤسسات التعليمية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة والعمل على تطويرها في هذا المجال.

3. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية موضوع دراستنا من خلال ما يلي:

- تقديم نظرة علمية قد تسهم في زيادة معارف الطلبة حول كيفية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية مما ينعكس إيجاباً على مستوى أدائهم التعليمي .
- توضيح الدور الكبير الذي لعبته تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مواجهة انتشار وباء كوفيد 19 ، خاصة في إطار العملية التعليمية .
- تشجيع الهيئة التدريسية والطلبة على تطوير وتفعيل استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية خلال وباء كوفيد 19 ، وتقييمهم لهذه التجربة .

4. أهداف الدراسة:

- محاولة معرفة عادات وأنماط استخدام أفراد العينة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار التعليم؟
- محاولة معرفة دوافع استخدام أفراد العينة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار التعليم؟
- محاولة معرفة كيفية استخدام أفراد العينة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار التعليم خلال وباء كوفيد 19؟
- محاولة معرفة كيف يقيم الطلبة تجربة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية خلال وباء كوفيد 19؟

5. منهج الدراسة:

يعرف المنهج العلمي بأنه " مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية، أو أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم

بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة¹.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي ارتئينا أنه الأكثر ملائمة مع طبيعة دراستنا، والذي يعرف على أنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة²".

ويعرف بأنه "محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والاجراءات المستقبلية الخاصة بها³".

يساعد هذا المنهج على دراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع. فهناك العديد من البحوث والدراسات الإعلامية التي تقف بأهدافها عند حدود الوصف المجرد للظاهرة للإجابة عن التساؤل ماذا..؟ وكيف..؟ أي التعريف بالظاهرة والتغير فيها، أو كيف تتحرك هذه الظاهرة؟ أو كيف يتم التغير فيها؟ ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في مدة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره وتستهدف البحوث الوصفية تحقيق عدد من الأهداف هي:

- جمع المعلومات الوافية والدقيقة عن أي ظاهرة أو مجتمع أو نشاط
- صياغة عدد من النتائج التي يمكن أن تقوم على أساسها إصلاحات اجتماعية وما يرتبط بها من أنشطة أخرى⁴.

وتأسيساً على ما سبق استخدمنا المنهج الوصفي، وذلك بجمع كافة المعلومات والبيانات حول موضوع دراستنا عن طريق مصادر جمع البيانات المختلفة سواء كتب أو مجلات وملتقيات

¹ د. ليندا لطاد وآخرون، منهجة البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، برلين ألمانيا، 2019، ص 13.

² أ. د. علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسية والتقنيات والأساليب، ط 1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2008، ص 287.

³ د. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط 3، دار الكتب 'صنعاء اليمن، 2019، ص 46.

⁴ أ. د. سعد المشهداني، مناهج البحث الاعلامي، ط 1، دار الكتاب الجامعي، لبنان، الامارات، 2017، ص 162.

وغيرها بالإضافة الى اعتمادنا على الاستبيان، ثم قمنا بتحديد العينة المراد دراستها وجمع المعلومات عنها ثم قمنا بتحليل تلك المعلومات عن طريق استخدام الاسلوب الكمي في تحليل البيانات والذي قمنا بواسطته بحساب التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بالجداول .

6. أدوات الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الاستبيان، والذي يعرف بأنه استمارة يصممها الباحث على ضوء الكتابات ذات الصلة بالمشكلة التي يراد بحثها، أو يحصل عليها جاهزة، ويعدلها على ضوء أسس علمية، تتضمن بيانات أولية عن المبحوثين وفقرات عن أهداف البحث، وهي عبارة عن أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية والتي تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.⁵

ويعرف أيضا على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها، لكنها غير مدعمة بحقائق.⁶

وعلى هذا الأساس قمنا بتصميم استمارة تغطي المحاور التالية:

- المحور الاول: عادات وأنماط استخدام الطلبة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار التعليم؟

وضم أربعة (4) أسئلة ، وهي كل من الأسئلة رقم (1، 2، 3، 4).

- المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار التعليم؟

وضم سؤالين (2) وهي كل من الأسئلة (2,1).

- المحور الثالث: استخدم الطلبة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار التعليم خلال وباء

كوفيد 19؟

وضم سؤالين (2) وهي كل من الأسئلة (2,1).

⁵ أ.د. سعد المشهداني ، مرجع سابق ، ص 94 .

⁶ عمار مصباح ، منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2008 ، ص 137 .

-المحور الرابع: تقييم الطلبة لتجربة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية خلال وباء كوفيد 19؟

وضم سبعة (7) أسئلة وهي كل من الأسئلة (1,2,3,4,5,6,7).

7.مجتمع البحث وعينته:

أ - مجتمع الدراسة:

ويقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع من سكان مدينة أو مجموعة من المزارع في منطقة معينة ، أو وحدات معرفة بصورة واضحة بحيث يمكن تمييز الوحدات الاحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع دون غيرها ، ويعرف بأنه كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة قيد الدراسة ، فهو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على البيانات⁷.

وفي بحثنا هذا يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة -.

ب- عينة الدراسة:

تعرف العينة على انها " نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث ، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة ، وهذا النموذج أو الجزء يعني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي ، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات"⁸

وقد اعتمدنا في اختيار عينة الدراسة على أسلوب العينة العشوائية البسيطة التي تعرف على انها "العينة التي يتم اختيارها بطريقة يكون فيها لكل فرد في المجتمع فرصة الاختيار نفسها ، دون ارتباط ذلك الاختيار باختيار فرد اخر من المجتمع ويشترط أن يكون جميع أفراد المجتمع

⁷ أ . د علي معمر عبد المؤمن ، مرجع سابق ، ص 184.

⁸ أستاذ عامر ابراهيم القنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادرالمعلومات ، ط1 ، دار البازوري العلمية ، عمان ، 1999 ، ص 137.

معروفين ومحددتين ، كما يجب أن يكون هناك تجانس بين جميع أفراد المجتمع ، أي أن الخصائص التي يتصف بها أفراد المجتمع غير متباينة⁹ "

فهي الأنسب في هذا النوع من الدراسة والأكثر تمثيلاً لمجتمع دراستنا المتمثل في طلبة جامعة البويرة باعتبار أن جلهم معنيين باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية خلال انتشار وباء كوفيد 19، حيث كان قوام هذه العينة يقدر بـ: 120 طالبا وطالبة.

8. حدود الدراسة:

يمكن رسم حدود هذه الدراسة من خلال التقسيم التالي:

- أ. **الحدود الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة على محاولة معرفة كيفية استخدام طلبة جامعة البويرة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة اثناء وباء كوفيد 19
- ب. **الحدود المكانية:** وتسمى أيضاً بالمجال الجغرافي للدراسة، وعلى هذا فقد أجريت هذه الدراسة في الجامعة أكلي محند او الحاج، البويرة.

9. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

أ. الإستخدام:

-**لغة:** من استخدم ، استخدما ، أي اتخذ الشخص خادما ، ومنه يخدمه خدمة فهو خادم أو خدام . وبتعريف آخر : استخدمه فأخدمه ، استوهبه خادما فهو هبة له ، ويقال استخدمته أي سألته أن يخدمني¹⁰.

-**اصطلاحا:** يرى الدكتور عبد الوهاب بوخنوفة أن مفهوم الاستخدام يؤدي الى معنى ما يفعل الناس حقيقة بالأدوات والأشياء التقنية ، مفهوم الاستخدام يحيل بدوره على مسألة التملك الاجتماعي للتكنولوجيات ، والاستخدام يقتضي أولا الوصول الى تكنولوجيا ما بمعنى أن تكون متوفرة فيزيائيا حتى نستطيع الحديث عن الاستخدام . وعلى صعيد آخر

⁹ محمد خليل عباس وآخرون ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007 ، ص 221.
¹⁰ حمان منال ، فديفة سلى ، أثار استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية على طلبة جامعة البويرة) مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم التاريخ ، جامعة البويرة ، الجزائر ، 2017/2018 ، ص 14.

فإن الاستخدامات الاجتماعية هي أنماط من الاستعمالات تبرز بشكل متر و في صيغة عادات اجتماعية مندمجة على نحو كاف في يوميات المستخدمين كي تكون قادرة على المقاومة كممارسات خصوصية . ويستند الدكتور عبد الوهاب بوخنوفة إلى التمييز الذي قام به جوزيان جوي بين مفهوم الاستخدام والممارسة والتي ترى أن مفهوم الاستخدام مفهوم ضيف يحيل إلى مجرد استعمال عشوائي أو غير منتظم في حين أن الممارسة هي أكثر صياغة ولا تفعل التقنيات فقط بل تغطي أيضا سلوكيات الأفراد واتجاهاتهم وتمثلاتهم التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة¹¹

- **إجرائيا:** ونقصد به استخدام طلبة جامعة البويرة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية.

ب. **التكنولوجيا:**

- **لغة:** كلمة Technology من المصطلحات التي تواجه الكثير من الالتباس والتأويل ويرجع أصل التكنولوجيا إلى اليونانية والتي تتكون من مقطعين Techno وتعني التشغيل الصناعي أما الجزء الثاني من الكلمة logos تعني علم أو المنهج.¹²

- **اصطلاحا:** عبارة عن جميع الاختراعات والابداعات اللازمة لعملية التطور الاقتصادي والاجتماعي، والتي تتم من خلاله مراحل النمو المختلفة¹³.

وهي مصطلح عام يشير الى استخدام التقنية الاستخدام الأمثل في مختلف مجالات العلم والمعرفة من خلال معرفتها وتطبيقها وتطويعها لخدمة الانسان ورفاهيته¹⁴.

- **إجرائيا:** هي مجموعة التقنيات الحديثة (الأدوات والوسائل) التي يستخدمها الطلبة بغرض استقبال المواد التعليمية ومعالجتها وطباعتها وتخزينها ونقلها وتبادلها بشكل الكتروني سواء في شكل صور أو فيديو أو نص.

¹¹ عبد الوهاب بوخنوفة ، الأطفال والثورة المعلوماتية ، التمثل والاستخدامات ' مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية ، العدد2،ص13.

¹² محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2009، ص13.

¹³ محمد الفاتح حمدي واخرون، تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير، ط1. دار كنوز الحكمة، الجزائر، 02، ص، 2011..

¹⁴ عبد الغفور عبد الفتاح قاري، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، السلسلة الثالثة، الرياض،

المملكة العربية السعودية ، 2000 ، ص279

ت. الاتصال

- لغة: communication: مشتقة من أصلها اللاتيني communis أي ، common ومعناها مشترك، فعندما نقوم بعملية الاتصال فنحن نحاول أن نقيم رسالة مشتركة¹⁵

- اصطلاحاً: يتضمن الاتصال عدة تعريفات: "عملية تحويل المعاني بين أفراد المجتمع"، أو "بناء الفهم المتبادل في إطار التفاعل بين شخصين أو أكثر"، "تبادل المعاني عبر نقل المعلومات، أو "إشراك المعلومات والمشاعر بين الناس عبر تبادل الرسائل اللفظية" إنشاء فهم مشترك من خلال التفاعل بين شخصين أو أكثر" الخ.. ويعرفه البعض ببساطة على أنه "قضايا اجتماعية اساساً"، وعامة ، فإن القدرة على الاتصال مع الآخرين يعزز فرصة الفرد في الحياة في حين أن غيابها يعتبر شكلاً من أشكال الشخصية المرضية.¹⁶

- إجرائياً: هو عبارة عن عملية ديناميكية تتم باللغة اللفظية وغير اللفظية بين الطلبة أو بين الطلبة والأساتذة والإداريين في جامعة البويرة .

ث. الطالب الجامعي :

- لغة: الطالب جمعها طالبون وطلاب وطلبة ، اسم فاعل من طلب ، اي تلميذ يطلب العلم في مرحلتي التعليم الجامعية والثانوية.

- اصطلاحاً: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تابعا لتخصصه الفرعي ، بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك ، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي ، إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية .¹⁷

- إجرائياً : يقصد به في هذه الدراسة الطالب المنتمي لجامعة البويرة بجميع تخصصاتها ذكرا أو انثى وتم اختياره من المحيط الجامعي .

ج. التعليم :

¹⁵ أميرة منصور عبي، سموى عثمان الصديقي، الاتصال والخدمة الإجتماعية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005، ص13.

¹⁶ عبد الرحمن عزي، المصطلحات الحديثة في الاعلام والاتصال، ط1، الدار المتوسطة للنشر، 2011، ص11.

¹⁷ حمان منال، قذيفة سلمي مرجع سابق ، ص 16

- لغة : مصدر عَلمَ، فرع من التربية يتعلق بطرق تدريس الطلاب أنواع المعارف والعلوم والفنون¹⁸.

اصطلاحاً: تلك العملية المنظمة التي يتم من خلالها اكتساب الفرد معارف وقيم جديدة تمكنه من الخوض في الحياة بطريقة تفكير متماشية مع اتجاهات العصر وتغير سلوكه وتعده له نحو الأفضل.¹⁹

إجرائياً: هو العملية التي تؤمنها الجامعة والتي يوسع فيها الطلبة آفاق معرفتهم ويطورون بها من قدراتهم .

ح. وباء كوفيد19

لغة :مشتق من الاسم الإنجليزي للمرض اشتق كالتالي : CO وهما أول حرفان لكلمة كورونا CORONA و VI أول حرفان لكلمة فيروس VIRUS و D أول حرف لكلمة وباء DISEASE و19 للإشارة الى السنة المكتشف فيها²⁰.

اصطلاحاً : هو مرض معد يسببه فيروس كورونا الذي اكتشف مؤخراً في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي في الصين ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس أو هذا المرض في السابق.²¹

إجرائياً: فيروس جديد قاتل وسريع الانتشار تسبب في اغلاق الجامعات والمدارس وايقاف المسار الدراسي للطلبة في جامعة البويرة .

10. الدراسات السابقة:

¹⁸ أنظر موقع المعاني (قاموس إلكتروني يعتمد على قواميس مشهورة مثل القاموس المحيط)

<https://www.almaany.com>

¹⁹ خولة زروقي، التعليم وتغيير سلوك المنحرف داخل مؤسسة إعادة التربية دراسة ميدانية بمؤسسة إعادة التربية بورقلة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علوم الاجتماع ، جامعة بسكرة ، الجزائر .2014.2015.

²⁰ د، معاوية أنور العليوي ، كورونا القادم من الشرق ، ط 1 ، منارة العلم، أبريل 2020. ص 40

²¹ نفس المرجع ص 40.

➤ دراسة حمان منال وقديفة سلمى²² : جاءت هذه الدراسة بعنوان أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال على سلوكيات الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة البويرة نموذجا حيث تمحورت اشكالياتها حول معرفة أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة ، تعتبر هذه الدراسة مشابهة لدراستنا الحالية لأنها تناولت متغيري تكنولوجيا الاتصال الحديثة والطلبة الجامعيين ، وقد اعتمدت الطالبتان على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمتا أداة الاستبيان في جمع المعلومات كان حجم العينة 168 شخص تم تحديده باستخدام العينة العشوائية البسيطة ومن بين أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة نذكر:

- الهاتف النقال هو الوسيلة الأكثر استخداما من طرف الطلبة وهذا لسهولة استخدامه وتميز مضمونه .

- أن مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر تصفحا من طرف الطلبة

- أن اغلبية الطلبة يفضلون استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في البيت .

- أن هناك توازن وتنوع في مشاهدة القنوات الفضائية من طرف الطلبة .

- أن الهدف من متابعة الطلبة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة هو التسلية والترفيه تليها الاخبار بنسبة اقل .

- أن الدافع لاستخدام الطلبة للإنترنت هو البحث العلمي .

- أن الدافع لاستخدام الهاتف هو التواصل مع الآخرين بشكل أساسي .

- أن هناك من الطلبة الجامعيين من يدمنون تكنولوجيا الاتصال الحديثة فيشعرون بالفراغ عند الابتعاد عنها وهناك من لاتحدث اي تأثير على أنفسهم فوجودها وعدمها سيان لهم .

²² حمان منال ، قديفة سلمى ، أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية على طلبة جامعة البويرة) مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم التاريخ ، جامعة البويرة ، الجزائر ، 2017/2018.

➤ دراسة هاجر عبد الدائم و النعاس صديقي²³ :

جاءت هذه الدراسة بعنوان مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في برامج التعليم عن بعد بجامعة البليدة من وجهة نظر الهيئة التدريسية حيث تمحورت اشكالية الدراسة حول معرفة مدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال في برامج التعليم عن بعد في جامعة البليدة من وجهة نظر الهيئة التدريسية ، استفدنا من هذه الدراسة كونها اهتمت باستخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد اعتمد في هذه الدراسة على المهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبيان في جمع المعلومات حيث كان حجم العينة 40 شخص تم اختيارها باستخدام العينة القصدية التي استهدفت الاساتذة ومن بين أهم النتائج المتوصل اليها نذكر :

- درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في برامج التعليم عن بعد لدى جامعة البليدة من وجهة نظر الاساتذة متوسطة

- توجد صعوبات تحول دون استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد بجامعة البليدة تتمثل في :

- عدم وجود بنية تحتية من الناحية الالكترونية .

- عدم تفر الاجهزة والمعدات بالصورة الكافية .

- عدم ربط المناهج والمقررات الدراسية بالشبكة العالمية للمعلومات.

- درجة توفر وسائل التعليم عن بعد لدى جامعة البليدة من وجهة نظر الهيئة التدريسية متوسطة .

➤ دراسة وليد عبدلي وبشرى برش²⁴ :

جاءت هذه الدراسة بعنوان استخدام الطلبة الجامعيين لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تأثيره في الحراك السياسي ي الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة باتنة 1 تمحورت اشكالية هذه الدراسة حول محاولة معرفة كيف تؤثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة

²³ هاجر عبد الدائم و النعاس صديقي ، مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في برامج التعليم عن بعد بجامعة البليدة من وجهة نظر الهيئة التدريسية، مجلة الريادة لإقتصاديات الأعمال ، المجلد 6 العدد 4 ، جوان 2020.

²⁴ وليد عبدلي ، بشرى برش ، استخدام الطلبة الجامعيين لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيره في الحراك السياسي ي الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة باتنة 1، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية ، العدد 10 ، 2017.

على عملية الحراك الاجتماعي السياسي في الجزائر من منظور الطلبة الجامعيين الجزائريين استخدم في هذه الدراسة منهج المسح بالعينة باستخدام أداة الاستبيان التي وزعت على 45 طالبا ومن أبرز النتائج المتوصل إليها :

- يعتبر التلفزيون والانترنت من أبرز وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تتناول قضايا الواقع السياسي والاجتماعي

- يفضل الذكور استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة الممثلة أساسا في الهاتف الإلكتروني ، اللوحة الإلكترونية ،

- الوقت الذي تقضيه عينة الدراسة في استخدام الانترنت متقارب ومتفاوت بين طلبة العلوم السياسية وطلبة علوم الاعلام والاتصال والعلوم الاجتماعية .

- تتصدر برامج الدردشة المرتبة الاولى في قائمة الاشكال التفاعلية التي يستعملها الجنسين أثناء دخولهم للانترنت

- ترى عينة الطلبة أن الانترنت فتحت لهم آفاق جديدة للتعبير عن رأيهم حول مختلف القضايا .

- بالنسبة للدوافع التي تكمن وراء استخدام العينة للوسائل التكنولوجية عامة فتبين من اجابات أفراد العينة أن الفئة العمرية التي تبلغ 26 فما فوق تستخدم وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة 60% للإطلاع على الاخبار والاحداث العالمية والمحلية .

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتعليم

يهتم هذا الفصل بالتطرق إلى تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، وذلك من خلال مبحثين رئيسيين، نتناول في الأول منها ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، أما المبحث الثاني فخصص لموضوع تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية .

➤ المبحث الأول : ماهية تكنولوجيا الإتصال الحديثة

• المطلب الأول : تعريف تكنولوجيا الإتصال الحديثة

تعرف تكنولوجيا الإتصال بأنها مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي ، والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة أو المرئية أو المطبوعة أو الرقمية من خلال الحاسبات الإلكترونية ثم تخزين هذه المعلومات أو البيانات ثم استرجاعها في الوقت المناسب ثم نقلها من مكان إلى آخر ومبادلتها وقد تكون تلك التقنية يدوية أو آلية أو الكترونية أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الإتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور.²⁵

وتعرف بأنها تلك الآلات أو الأجهزة الخاصة أو الوسائل التي تساعد على انتاج المعلومات وتوزيعها واسترجاعها وعرضها.²⁶

إذن يمكن القول بأن تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي التزاوج و الترابط الهائل ما بين تكنولوجيا الحواسيب المتطورة و تكنولوجيا الاتصالات المختلفة الأنواع و الاتجاهات التي حققت إمكانية تناقل كمية هائلة من المعلومات بسرعة فائقة و بغض النظر عن الزمان و المكان وصولا الى شبكات المعلومات في مقدمتها شبكة الانترنت.

• المطلب الثاني : مراحل تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة

²⁵ ماهر عودة الشمالية وآخرون ، تكنولوجيا الاعلام والاتصال ، ط1 ، دار الأعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015 ، ص6

²⁶ محمد جمال الفار ، معجم المصطلحات الاعلامية ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2014 . ص 103.

تنقسم مراحل تطور الاتصال الى 5 مراحل فالمرحلة الاولى بدأت المرحلة الأولى عندما استطاع الانسان التكلم ونقل أفكاره بالكلام ثم المرحلة الثانية كانت عندما اخترع السومريون الكتابة ثم المرحلة الثالثة التي تميزت باختراع الطباعة منتصف القرن 15 ، ثم المرحلة الرابعة والتي يمكن القول بأنها بداية ظهور تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهي مرحلة بدأت فى منتصف القرن التاسع عشر واستمرت حتى أوائل التسعينيات من هذا القرن ، وقد بدأت بتجارب واكتشافات واختراعات فى الاتصالات السلكية واللاسلكية وانتهت باستقرار وانتشار الأجهزة الاتصالية الجماهيرية التى تشكل لب الثورة الإتصالية التي يطلق عليها مرحلة الاتصالات السلكية واللاسلكية أو مرحلة الانفجار الاتصالي أو مرحلة الدوائر الإلكترونية فقد شهدت هذه الفترة نموا متزايد السرعة فى وسائل الاتصال وأساليبه خاصة فى مجال بث الاشارات المسموعة والمرئية ، تناظرية فى البداية ثم رقمية بعد ذلك، حيث تعاقبت الاكتشافات العلمية والتجارب الواحدة بعد الأخرى بسرعة متزايدة وبشكل متميز باعتماد كل وسيلة جديدة على ما سبقها وتكاملها معها، فقد ظهر التلغراف، التليفون، الفونوغراف، ثم التصوير الفوتوغرافي، فالراديو فالفيلم السينمائي، ثم الإذاعة المرئية أو التلفاز، ويظهر التليكس بعد ذلك، وتبدأ أنظمة الاتصالات عبر القارات متمثلة فى الكابل البحرى، ثم الاقمار الصناعية ويظهر التليفزيون السلكى ، والارسال التليفزيونى المستعين بالأقمار الصناعية بشكل غير مباشر ثم مباشر بعد ذلك، وتوظف أشعة الليزر والألياف البصرية وخلال تلك الفترة لايمكن إغفال الفيديو كاسيت والفيديو ديسك والفاكسيميل والاسطوانة المدمجة.²⁷

وخلال تلك المرحلة تظهر الحاسبات الإلكترونية وتتطور جيلا بعد جيل حتى تصل إلى الجيل الخامس وتدخل كل مجالات الحياة ومنها المجالات الإعلامية ، فتغير من نظم صناعة الصحافة حيث تدخل الحاسبات الإلكترونية فى عمليات تجهيزا بدءًا من الصف والتوظيف وتجهيز الصور وفصل الألوان والتحكم فى عملية الطباعة والتحول شبه الكامل إلى طباعة الأوفست، وتجهيز اللوحات الطباعية بواسطة أشعة الليزر، كما استعانت صناعة الصحافة

²⁷ دحسن مكاي، محمود سليمان علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات والإتصال ، ط1 ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، القاهرة، 2000

بالأقمار الصناعية في عمل طبقات دولية وإقليمية بحيث أمكن للصحيفة أن تطبع في أكثر من مكان داخل البلد الواحد وخارجه في الوقت نفسه.

كذلك أدى امتزاج الحاسبات الإلكترونية بالاتصالات السلكية واللاسلكية إلى ظهور شبكات المعلومات المحلية والدولية والتي تطورت بشكل كبير خلال المرحلة الراهنة.

ويمكن القول إن هذه المرحلة قد أحدثت ثورة في نظم الاتصال وحولت العالم إلى قرية عالمية إلكترونية يعرف الفرد فيها بالصوت وبالصورة وبالكلمة المطبوعة كل ما يحدث فور وقوعه.²⁸

• المطلب الثالث : خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة

تتميز تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالعديد من الخصائص من أبرزها:

1. **التفاعلية:** وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثير على أدوار الآخرين واستطاعتهم تبادلها، ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية، وهي تفاعلية بمعنى أن هناك سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد (أ) أن يأخذ موقع الشخص (ب) ويقوم بأفعاله الإتصالية، المرسل يستقبل ويرسل في نفس الوقت وكذلك المستقبل ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ "المشاركين" بدلا من "المصادر".
2. **اللاتزامنية:** وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت، دون حاجة لتواجد مستقبل الرسالة.
3. **الحركية:** تتجه وسائل الاتصال الجديدة على صغر الحجم مع إمكانية الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان إلى آخر في أثناء تحرك مستخدميها، بمعنى أنه إذا كانت اللاتزامنية تحرر المستقبل من قيود الزمان، فإن الحركية تتولى استكمال التحرر من قيود الزمان والمكان

²⁸ دحسن مكاوي، محمود سليمان علم الدين مرجع سابق. ص70.

4. التكامل والاندماج: بين كافة وسائل الإعلام الجماهيري وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، فمع تطور الحاسبات وشبكات الهاتف وشبكات المعلومات، واستخدام تكنولوجيا البث الفضائي، ظهرت تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط وتكنولوجيا الاتصال التفاعلي بتطبيقاتها المختلفة وأشهرها حاليا شبكة الأنترنت

5. الشبوع والانتشار: ونعني به تغلغل وسائط الاتصال حول العالم وداخل كل طبقة اجتماعية، فتكنولوجيا الاتصال تتجه من الضخم إلى الصغير، ومن المعقد إلى البسيط ومن الأحادي إلى المعقد مثل: الكمبيوتر الذي تميز بأجياله الأولى بالضخامة والعمليات المحددة ليصبح فيما بعد صغيرا، وفي متناول الشرائح، ومتعدد الخدمات والوظائف.²⁹

➤ المبحث الثاني: تكنولوجيا الإتصال الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية .

• المطلب الأول : تعريف تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية

يقصد بتكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم : كل ما يستخدم في مجال التعليم والتعلم من تقنيات المعلومات والاتصالات والتي تستخدم بهدف تخزين ومعالجة واسترجاع ونقل المعلومات من مكان لآخر مما يعمل على تطوير وتجويد العملية التعليمية بجميع الوسائل الحديثة كالحاسب الآلي وبرمجياته، تقنيات شبكة الأنترنت كالكتب الالكترونية ، قواعد البيانات ، الموسوعات الدوريات ، المواقع التعليمية ، البريد الإلكتروني والبريد الصوتي ، التخاطب الكتابي ، التخاطب الصوتي ، المؤتمرات المرئية ، الفصول الدراسية الافتراضية ، التعليم الإلكتروني ، المكتبات الرقمية ، التلفزيون التفاعلي ، الوسائط المتعددة ، الأقراص المضغوطة ، البث التلفزيوني الفضائي .

²⁹ عبد الرحمان سواملة، استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي، مجلة العلوم الانسانية

والاجتماعية، عدد 21، ديسمبر 2015، ص 189.

فتكنولوجيا الإتصال في التعليم هي العلم الذي يهتم بتخزين واسترجاع ومعالجة وبحث المعلومات باستخدام أجهزة الحاسوب ، وتعرفها الموسوعة الدولية لعلم المعلومات والمكتبات بأنها التكنولوجيا الالكترونية اللازمة لتجميع ، اختزان ، وتجهيز وتوصيل المعلومات فهي تشمل الأدوات المادية والموارد الرقمية التي يمكن توظيفها لغايات تعليمية.³⁰

• المطلب الثاني: أساليب و أنماط التعليم الحديثة بمؤسسات التعليم

لقد أثرت الوسائل التكنولوجية الحديثة في أساليب و أنماط التعلم في مؤسسات التعليم العالي وأصبحت عنصرا في تطوير العملية التعليمية و الارتقاء بها و سمحت للأستاذ الجامعي إتباع أساليب مبتكرة ووسائل متنوعة وأتاحت للمتعلم سبلا أوفر للتعلم و الاعتماد الذاتي و يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. **الحقيبة التعليمية :** من أهم الاتجاهات الحديثة في عملية التعليم و التعلم واستخدام أكثر من وسيط واحد في عرض الموضوع التعليمي و هو مجموعة من المواد المبرمجة بشكل واسع يمكن أنتزود كالمتعلم بالبدايل بإتباع مسار معين أثناء توجيهه نحو تحقيق الأهداف و يتم التفاعل بين المادة التعليمية و الطالب عن طريق إجابة بعض الأسئلة أو إجراء تجربة أو مشاهدة فيلم أو أي نشاط آخر
2. **التعليم الإلكتروني :** ارتبط هذا المفهوم باستخدام شبكات الحاسوب ووسائل الاتصال الحديثة و خاصة الانترنت و الهواتف الذكية و غيرها و هو قادر على توفير بيئة تعليمية غنية و متعددة المصادر ، و يوفر فرص النفاذ للتعلم حسب الحاجات الشخصية للمتعلم
3. **الوسائل المتعددة :** و هي منظومة تساعد وتتيح للطالب المتعلم درجة حرية اكبر في التعامل مع المادة التعليمية تعرف على أنها نوع من البرمجيات توفر للمتعلم أشكا المتعددة من آليات تكنولوجيا العرض عن طريق برامج تصمم بشكل ينتج للطالب المتعلم كتابة نصوص عمل ورسوم و إضافة صوت و ألوان و أداة مقاطع الفيديو ورسوم متحركة...الخ،

³⁰ أ.ضيف الله نسيمه ، أ.د.بن زيان إيمان ، معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة عينة من الجامعات الجزائرية ، معارف مجلة علمية دولية محكمة ، قسم العلوم الاقتصادية السنة 12. العدد 22 ، جوان 2017.

4. **الوسائط الفائقة:** تعتبر من التكنولوجيات الحديثة التي استحدثت في مجال التعليم حيث يقوم بتزويد الطالب المتعلم بنموذج تربوي تعليمي متكامل يحتوي على الأشكال والرسوم البيانية و الصور المتحركة واللون و الصوت و أنصوب يديره الحاسوب الآلي وهي إستراتيجية تعليمية تستخدم في نقل و تقديم المعلومات بصورة خطية والاستفادة بالمدخل الحسية للطالب المتعلم.
5. **التعليم بمساعدة البريد الالكتروني:** يعتبر وسيلة لتواصل بين الأفراد حيث يتم تبادل الرسائل و الوثائق عبر الشبكة العنكبوتية ، يمتاز بالسرعة الفائقة وضمان وصول المعلومات، منخفض التكلفة وسهل للتعامل و لا توجد حواجز إدارية بين المرسل والمستقبل يستخدم في التعليم لتحديث التدريس بالقاعات ونظرا لمرونته و سهولة توظيفه لدى الطالب
6. **التعلم عن طريق الانترنت و شبكة المعلومات :** تعتبر من اعقد التقنيات التي شهدها القرن العشرين و هي شبكة حاسوبية تتكون من مجموعة من المعدات المعلوماتية و الحواسيب متصلة ببعضها البعض محليا و دوليا لتشكل الشبكة العالمية الانترنت حيث توفر المعلومات المتنوعة كالكتب الالكترونية و الدوريات وقواعد البيانات و المواقع التعليمية و الاتصال الحر و المباشر بالأشخاص و الهيئات بالصوت والصورة عبر المؤتمرات المرئية والرسائل النصية.³¹
7. **التعلم عن طريق الفيديو التعليمي :** وهو طريقة تمزج بين الحاسوب و الفيديو لتوفير عرض سمعي بصري عالي الجودة تتيح للمتعلم فرصة التفاعل و الحصول على المعلومات واكتساب الخبرات و فق حاجاته و قدراته الشخصية و هو يختلف عن الوسائط المتعددة في انه يعترض لقطات الفيديو مجزأة كل منها في شاشة مستقبلية ويوفر الفرصة للتفاعل الذي يمنح المتعلم قدرة على التحكم في التعليم ذاتيا.

³¹أ، بوظهرة اسيا ، محددات استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية بالجامعة ،مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ، مجلد5، عدد11، سبتمبر 2019 ، ص 135.

8. التعلم عن طريق املاحاة و التخابب عن بعد : يمكن اسخدامها كمحطة افتراضية تحقق التواصل مع الآخرين في جميع أنحاء العالم من خلال المشاركة في لقاءات حقيقة ومنتديات تعليمية وتبادل الآراء والأفكار مع الآخرين و الاستفادة من خبراتهم وهذا يتم عن طريق ما يسمى بالتعليم عن طريق الصف الافتراضي³².

• المطلب الثالث :أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية

1. **الفعالية** : فاستذكار المعلومات يعتمد على القدرة الحسية بينما الاستجابة تعتمد على ،
ميزات كل فرد من حيث الفروق الفردية وحوافز التعلم. ولا بد بالتالي لطريقة نقل المرسلات من أن توفر للمتعلم وهي إمكانية التكرار وفقا لطرائق حسية مختلفة وهي إمكانية نادرا ماتوفرها الأساليب التعليمية التقليدية. وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونيا فيما بينهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الإلكتروني وغرف الحوار ومجالس النقاش وغيرها .
2. **أقل كلفة**: عبر الإنترنت وأقراص التخزين المدمجة وأقراص الفيديو الرقمية وغيرها ، على المتعلم مشقة الانتقال إلى مركز تعليمي بعيد ما يعني أنه سيوفر كلفة السفر ويكسب مزيدا من الوقت .
3. **سهولة الإطلاع على المناهج**: تتوفر مناهج التعليم الإلكتروني على مدار الساعة ما يسمح للمتعلم عبر الإنترنت بمتابعتها في أي وقت يراه مناسبا. وتجاوز قيود المكان والزمان .
4. **يعزز المشاركة**: تؤكد نظريات التعلم المعزز للمشاركة على أن التفاعل البشري يشكل عنصرا حيويا في عملية التعلم. وجدير بالذكر أن التعليم الإلكتروني المتزامن يوفر مثل هذه المشاركة عبر الصفوف التعليمية الافتراضية وغرف التحادث والرسائل الإلكترونية والاجتماعات بواسطة الفيديو.

³² أ، بوطهرة اسيا ، مرجع سابق، ص.136.

5. **التكامل** : يوفر التعليم الإلكتروني للمتعلم المعرفة والموارد التعليمية على نحو متكامل وذلك من خلال أدوات التقييم التي تسمح بتحليل معرفة المتعلم والتقدم الذي يحققه ما يضمن توافر معايير تعليمية موحدة.
6. **المرونة**: يستطيع المتعلم عبر الإنترنت أن يعمل مع مجموعة كبيرة من المعلمين وغيرهم من الأساتذة في مختلف أنحاء العالم، في أي وقت يتوافق مع جدول أعماله ويمكنه بالتالي أن يتعلم في المنزل أو في مقر العمل أو في أي مكان وقت ما يريد .
7. **مراعاة حالة المتعلم**: يوفر التعليم الإلكتروني للمتعلم إمكانية اختيار السرعة التي تناسبه في التعلم، ما يعني أن بمقدوره تسريع عملية التعلم أو إبطائها حسب ما تدعو الحاجة ، كما يسمح له باختيار المحتوى والأدوات التي تلائم اهتماماته وحاجاته ومستوى مهارته لاسيما وأنه ينطوي أساليب تعتمد فيها طرائق متنوعة لنقل المعرفة إلى مختلف المتعلمين الأمر الذي يجعله أكثر فاعلية بالنسبة إلى بعضهم وهي بذلك تعمل على تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة و نحوها.³³

³³ أ. جابر مليكة، وسعيدة حمود، وفرج الله صورية: تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية ، أعمال الملتقى الثالث حول: الرهانات الأساسية لتفعيل الإصلاح التربوي في الجزائر ص 169.

الفصل الثاني:

وباء كوفيد-19، مفهومه، آثاره وطرق الوقاية

منه

يهتم هذا الفصل بالتطرق إلى وباء كوفيد 19 وذلك من خلال مبحثين رئيسيين، نتناول في الأول منها ماهية وباء كوفيد 19، أما المبحث الثاني فخصص لموضوع الآثار النفسية والإجتماعية والإقتصادية الناتجة عنه وطرق الوقاية منه،

➤ المبحث الأول : ماهية وباء كوفيد -19

• المطلب الأول : تعريف وباء كوفيد - 19

هو مرض معد يسببه فيروس كورونا الذي اكتشف مؤخرا في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي في الصين ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس أو هذا المرض في السابق. أما الاسم الإنجليزي للمرض اشتق كالتالي : CO وهما أول حرفان لكلمة كورونا CORONA و VI أول حرفان لكلمة فيروس VIRUS و D أول حرف لكلمة وباء DISEASE و 19 للإشارة إلى السنة المكتشف فيها ، وأطلق على هذا المرض سابقا إسم novel coronavirus2019 أو ذات الرئة الصينية أو ذات رئة ووهان ، وهو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتهي إليها الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة سارز.³⁴

هو عبارة عن فيروس جديد قاتل وسريع الانتشار يصيب الإنسان باعتباره أحد الأمراض والفيروسات الخطيرة التي تهدد الصحة البشرية في كل العالم.³⁵

• المطلب الثاني : أعراض كوفيد -19

فترة حضانة المرض تتراوح بين 1-14 يوم تبدأ الأعراض بالظهور والتي تكون خفيفة في البداية ثم تزداد تدريجيا مع العلم بأن بعض الناس يكونون غير معرضين أي انهم يصابون بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض أو يشعروا بالمرض، وتتنوع الأعراض عادة وأكثرها شيوعا هي ارتفاع

³⁴ د، معاوية أنور العليوي ، كورونا القادم من الشرق ، ط 1 ، منارة العلم ، أبريل ، 2020 ، ص 40.

³⁵ عمر بن عيشوش.حسان بوسرسوب، دور شبكة فيسبوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد 19 ، مجلة التمكين الاجتماعي ، مجلد 2 ، العدد 2 ، جوان 2020 ، ص 293.

الحرارة أو الحمى التعب العام السعال الجاف وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع في العضلات أو أسفل الظهر احتقان الأنف سيلان الأنف، العطاس، ألم الحلق والإسهال ويبدو أن الالتهاب الرئوي أو ذات الرئة هو أكثر المظاهر الخطيرة شيوعاً للمرض ويتميز في المقام الأول بالحمى والسعال وضيق التنفس والإرتشاحات الرئوية ثنائية الجانب التي تظهر بالتصوير الشعاعي للصدر ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية فإن مدة الشفاء تستغرق حوالي اسبوعين للعدوى الخفيفة وثلاثة أسابيع إلى ستة في الحالات الشديدة³⁶.

وقد تظهر على المريض أعراض غير أعراضه الأساسية، أو قد تتفاقم أعراضه الأساسية؛ على سبيل المثال: قد يصاب بالغيثان، والقيء، والتبول المتكرر، والأرق، وفقدان الشهية، وما إلى ذلك، التي قد تحدث بعد تأكيد الإصابة بما سبق وهو أكثر ردود الفعل شيوعاً بالمرض ولكن إذا استمرت فسوف تؤثر على مرحلة علاج المرض والتعافي³⁷.

● المطلب الثالث: طرق انتشار وباء كوفيد-19

يمكن أن يصاب الأشخاص بعدوى مرض كوفيد-19 عن طريق الأشخاص الآخرين المصابين بالفيروس ويمكن للمرض أن ينتقل من شخص إلى شخص عن طريق الإفرازات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب بمرض كوفيد-19 أو يعطس. وتتساقط هذه الإفرازات على الأشياء والأسطح المحيطة بالشخص. ويمكن حينها أن يصاب الأشخاص الآخرون بالمرض عند ملامستهم لهذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس عينيهم أو أنفهم أو فمهم. كما يمكن أن يصاب الأشخاص بالمرض إذا تنفسوا الإفرازات التي تخرج من الشخص المصاب بالمرض مع سعاله أو زفيره.

وحسب منظمة الصحة العالمية فإن الدراسات التي أجريت حتى يومنا هذا تشير إلى أن الفيروس الذي يسبب مرض كوفيد-19 ينتقل في المقام الأول عن طريق ملامسة القطرات التنفسية لا

³⁶ د، معاوية أنور العليوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 66.

³⁷ جمعية الصحة النفسية الصينية ، دليل وقاية الصحة النفسية من فيروس كورونا ، ترجمة أمينة شكري ، ط 1 ، بيت الحكمة

للاستشارات الثقافية ، 2020 ، ص 7.

عن طريق الهواء 1 وتتضائل احتمالات الإصابة بالمرض عن طريق شخص عديم الأعراض بالمرّة. ولكن العديد من الأشخاص المصابين بالمرض لا يعانون إلا من أعراض طفيفة وينطبق ذلك بصفة خاصة على المراحل المبكرة للمرض. ولذا فمن الممكن الإصابة بالمرض عن طريق شخص يعاني مثلا من سعال خفيف³⁸

➤ **المبحث الثاني : آثار انتشار وباء كوفيد-19، وطرق الوقاية منه**

• **المطلب الأول : الآثار النفسية والاجتماعية**

تتأثر كيفية استجابة مشاعر المرضى ومدى شدة ردود فعلهم في مواقف الضغط على العديد من العوامل التي قد تختلف اختلافا كبيرا.

1. **القلق:** هو أكثر ردود فعل المشاعر شيوعا فعندما يتوقع الناس خطر ويمكن أن تؤدي الدرجة المتوسطة من القلق إلى زيادة مستوى اليقظة لديهم، وتنشيط الجهاز العصبي وتحسين قدرتهم على التكيف مع البيئة أي أنه رد فعل وقائي، ولكن إذا كان المفرط أو غير مناسب، يصبح رد فعل نفسي ضار .
2. **الخوف:** هو نوع من رد فعل مشاعر الهلع والذعر عند مواجهة الكارثة؛ حيث أن الشعور بغياب الثقة وعدم القدرة على التغلب على الخطر فيولد الرغبة في الابتعاد أو الفرار، وربما يكون للخوف المفرط أو المستمر آثار سلبية خطيرة على المرضى.
3. **الإكتئاب:** يتمثل في انخفاض المعنويات، والتشاؤم السلبي والعزلة والأرق وفقدان الشهية وانخفاض الرغبة والعجز واليأس وغيرها من أعراض الوعكة الصحية وفي الحالات الشديدة يولد الشعور بالتشاؤم والتفكير في الانتحار.
4. **الغضب:** فهو المشاعر المرتبطة بالإحباط والتهديد، حيث يشعر المرضى بذلك عندما لا يستطيعون تحقيق أهدافهم، أو يشعرون بعدم احترام ذاتهم، وبالتالي يحاولون إزالة

³⁸ الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية تاريخ الزيارة 2020/10/12.

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>

العقبات، أو استعادة احترامهم لذاتهم مصحوبا ويكون بسلوك عدواني غالبا.

5. **التهرب والإبتعاد** : قد يتهرب المريض من الفحص والعلاج، أو حتى يرغب في مغادرة المستشفى والتخلص من بيئة العزل.

6. **الانتكاسة واضطراب الشخصية الاعتمادي**: وفيها يعتمد المريض بشكل كبير على رعاية الآخرين له ويتوقف عن بذل أي جهد من تلقاء نفسه، على أمل الحصول على تعاطف الآخرين ودعمهم ورعايتهم، للحد من الضغط النفسي والألم.

7. **السلوك العدواني**: قد يبدو المريض غاضبا يحض على الكراهية أو إهانة الآخرين أو قد يرفض تناول الدواء ويرفض تلقي العلاج وينزع أنبوب المحاليل وغيرها من السلوكيات.

8. **اليأس والشفقة على الذات**: يصبح المريض سلبيا مستسلما لقدره ويرثي حاله ويشعر بغياب الأمان وفقدان احترامه لذاته.

9. **توهم المرض** : يمكن أن يصاب الناس بالقلق العام نتيجة لما سبق والذي يظهر عادة في صورة اهتمامهم الخاص بحالتهم الجسدية فغالبا مايربطون أي وعكة صحية بفيروس كورونا المستجد ويشتبهون في أنهم مصابون، حيث يشتهب الكثير من الناس في الإصابة بالفيروس لمجرد وجود ثقب صغير في قناع أو لاحظوا إصابتهم ببعض السعال العرضي، فإنهم يصبحون أكثر قلقا وقد تتفاقم حدة شعور بعض الناس بالتوتر والذعر بسبب اهتمامهم المفرط بأخبار تطور تفشي الوباء والتحقق من المعلومات ذات الصلة بالمرض مرارا وتكرارا.³⁹

10. **التفاؤل الأعمى**: التفاؤل بطريقة معتدلة ضروري لمواجهة هذا الوباء؛ لكن بعض الناس لديهم اعتقاد خاطئ أنه "مع اتخاذهم العديد من الإجراءات الوقائية من المستحيل إصابتهم بالعدوى" وهذا هو التفاؤل الأعمى بل يعتقد آخرون أن الوباء لا علاقة له بهم فلا يتخذون أي إجراء وقائي على الإطلاق، إضافة إلى ذلك، إذا شعر الناس بأنه تم الحد من تفشي الوباء بشكل فعال، فمن المرجح أن يشعروا بأن الأزمة قد انتهت، وبالتالي يمكنهم تقليل الإجراءات الوقائية وبدء السفر،

³⁹ جمعية الصحة النفسية الصينية، دليل وقاية الصحة النفسية من فيروس كورونا، ترجمة أمينة شكري، بيت الحكمة للاستشارات الثقافية، القاهرة، ط1، 2020، ص07.

وبدء تناول الوجبات الجماعية قبل حلول هذا الوقت وهو ما يؤدي الى ارتداد اخر محتمل للمرض
40 .

➤ المطلب الثاني : الآثار الاقتصادية

كان لأزمة فيروس كورونا كوفيد19 العديد من التداعيات على الاقتصادات العالمية ، فيما يأتي استعراض عام لأهم الآثار والمؤشرات الاقتصادية لأزمة كورونا:

1. انخفاض أسعار النفط: انخفضت أسعار النفط الى مستويات غير مسبوقة بعد تراجع الطلب العالمي الى نحو الثلث وهبطت أسعار عقود النفط الأمريكية المقرر تسليمها في مايو 2020 إلى أدنى مستوياتها متجاوزة الصفر، بسبب فائض المعروض النفطي ، نتيجة لقلة الاستهلاك .
2. نقص العرض في المستلزمات والأدوات الطبية: مع زيادة الاصابات بالوباء وارتفاع حالات الوفيات وزيادة معدلات استخدام الأدوات الطبية واستهلاك الأدوية والمستلزمات حدث نقص كبير بها وعجز عن تأمين حاجة الأسواق الداخلية من كمادات طبية وقفازات ومطهرات ومعقمات وحتى أجهزة التنفس .
3. تذبذب في أسعار صرف العملات: أدت حالة عدم اليقين والخوف من المستقبل إلى زعزعة الثقة بالعملات بشكل عام وعملات الأسواق الناشئة بشكل خاص حيث انخفضت قيمتها السوقية أمام العملات الصعبة، واضطرت السلطات النقدية لدعم عملتها بعد لجوء مواطنيها إلى شراء الذهب والعملات الصعبة وهو ما أدى الى سحب جزء من الرصيد النقدي الاحتياطي من العملات الصعبة والذهب لدى البنك المركزي مما أدى إلى تذبذب في سعر صرفها هبوطاً⁴¹ .
4. تضرر قطاع السياحة: قامت الدول بعدد من التدابير أهمها إغلاق قطاع النقل والحركة الجوية والبرية والبحرية وكذلك إغلاق المعابر الحدودية الأمر الذي أدى إلى تعطل الحركة

⁴⁰ جمعية الصحة النفسية الصينية ، مرجع سابق ص 36 .

⁴¹ أحمد فايز الهرش ، أزمة الاغلاق الكبير: الآثار الاقتصادية لفيروس كوفيد 19 ، مجلة بحوث الإرادة والاقتصاد ، مجلد2، عدد2 خاص ، 2020 ، ص 124 .

السياحية، وبتعطل القطاع السياحي الذي و صف بالأكثر تضررا في أزمة كوفيد -19 انعكس ذلك على عدد من القطاعات الغذائية والمطاعم والمصانع وشركات الخدمات والمؤسسات السياحية والفنادق، وأغلقت المتاحف والمنشآت السياحية والأماكن الأثرية مما شل الحركة السياحية.

5. **زيادة معدلات البطالة وفقدان الوظائف**: قامت عدد كبير من القطاعات الاقتصادية بتسريح موظفيها كما زاد عدد العمال طالبي الإعانات الاجتماعية نتيجة فقدانهم وظائفهم، وعلرغم من قيام الدول بتخصيص دعم مالي مباشر للشركات للإبقاء على موظفيها بتخفيض الضرائب عليها أو تأجيلها أو تقديم قروض ميسرة لها لدفع جزء من الأجور، والعمل على توفير السيولة لها أو حتى اضطرار الدول أحيانا بدفع جزء من رواتب عمالة هذه الشركات أو السماح لها بتسديد نصف الرواتب أو قيام صناديق الضمان الاجتماعي بالإسهام بالرواتب، فعلى الرغم من كل هذه الإجراءات إلا أن عددا من الشركات قامت بالاستغناء عن موظفيها كنتيجة لتوقف أعمالها أو فقدان سيولتها.

6. **انخفاض مؤشرات الأسواق المالية**: من القطاعات التي تأثرت بشكل سلبي القطاع المالي حيث انخفضت مؤشرات الأسواق المالية العالمية بشكل كبير مع صدمة الإغلاق الكبير للأسواق التجارية وتأثر أعمال الشركات الكبرى المدرجة في الأسواق المالية.

7. **خسائر كبيرة للمصانع والشركات**: توقفت كثير من المصانع كليا أو جزئيا عن العمل نتيجة حظر التجول بسبب جائحة كورونا، فتكدت كثير من القطاعات الإنتاجية خسائر فادحة نتيجة توقف أعمالها وأنشطتها الاقتصادية؛ فعملية التوريد أصبحت متقطعة نتيجة حالة الإغلاق العام، كما أن إغلاق المحلات التجارية والأسواق الكبرى التي تقوم بتصريف البضائع للمستهلكين أدى إلى توقف عمل بعض المصانع أو تخفيض إنتاجها نظرا لعدم قدرة الطلب على مجاراة المعروض منها.⁴²

8. **انحسار الطلب العام**: انخفض الطلب العام بشقيه من طلب استثماري أو طلب استهلاكي بسبب حالة الأسواق إبان أزمة كورونا، فقد انخفض الطلب الاستهلاكي على العديد من السلع والخدمات خاصة الكمالية منها حيث توجه جلّ اهتمام الناس على تأمين السلع الأساسية

⁴² أحمد فايز الهرش ، مرجع سابق ص125.

وبعض المستلزمات الطبية والمطهرات والمعقمات كحاجات ملحة، كما أن قلة ارتياد الناس للأسواق والخوف من المجهول أدى إلى اتخاذ الناس إجراءات تحفظية كما أنهم أوقفوا أي إنفاق ترفيهي.

9. انخفاض عائدات الدول وضعفها : انخفضت الإيرادات العامة للدولة بسبب حالة الإغلاق

الكبير التي عمت الأسواق فقد أدى انخفاض الطلب على النفط والمشتقات النفطية نتيجة التعطل الجزئي أو الكلي لقطاع النقل والمصانع أدى إلى انخفاض عائدات الدول النفطية من بيع النفط ومشتقاته كذلك أدى الانخفاض الكبير بسعر النفط واستهلاكه إلى انخفاض العائدات الضريبية والجمركية وكافة العوائد الأخرى من رسوم وضرائب للدول غير المنتجة.⁴³

• المطلب الثالث : طرق الوقاية من المرض

لا يوجد حتى الآن أي علاج أو لقاح فعال ضد فيروس كورونا الجديد ، وذلك على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير بعضها. ولمنع الإصابة توصي منظمة الصحة العالمية بغسل اليدين بشكل منتظم، وتغطية الفم والأنف عند السعال، وتجنب الاتصال عن قرب مع أي شخص يظهر عليه أعراض مرض في الجهاز التنفسي مثل السعال

فكإجراء وقائي يجب على كل شخص غسل يديه بالماء والصابون بين حين وآخر وعدم لمس اليدين للفم والأنف أو العينين حتى لا يجد الفيروس مسارا إلى الجهاز التنفسي والابتعاد عن الآخرين قدر الإمكان، فهذه السلوكيات البسيطة يمكن للإنسان أن يحمي

أقاربه وذويه

و بناء على التجارب الماضية في تفشي الأوبئة والجوائح تحاول العديد الحكومات والدول اعتماد بعض الإجراءات الوقائية التي اعتمدت سابقا كالتباعد الاجتماعي وإغلاق الحدود وعزل الحالات والاختبار وزيادة الحصانة بين السكان إلى إبطاء انتشار الفيروس التاجي. وتبقى بطبيعة الحال هذه الإجراءات متباينة بين دولة وأخرى.⁴⁴

⁴³ أحمد فايز الهرش، مرجع سابق ص126.

⁴⁴ نعيم بوعموشة ، فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر دراسة تحليلية ، مجلة التمكين الاجتماعي ، مجلد 2 ، العدد 2 ، ص 129.

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث:

استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا

الاتصال الحديثة خلال وباء كوفيد-19

دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة البويرة

في هذا الفصل المتعلق بالجانب الميداني للدراسة سنقدم فيه الاستبيان الذي قمنا باعداده وعرضه على الاستاذ المشرف قصد تصحيحه والاتفاق عليه ثم عرضه على الطلبة من أجل جمع البيانات والمعلومات التي من خلالها سنجيب عن تساؤلات دراستنا ، بالإضافة الى تقديم تصور مبدئي عن كيفية معالجة البيانات احصائيا وعرضها في جداول ودوائر نسبية وتحليلها والتعليق عليها .

المبحث الأول: الاستمارة (الاستبيان).

في هذه المرحلة قمنا بتصميم استبيان⁽⁴⁵⁾ يضم العديد من الأسئلة المختارة بعناية تامة وفق ما يخدم دراستنا ويجيب عن تساؤلاتها .

المبحث الثاني: معالجة البيانات إحصائيا.

بعد صياغة الاستمارة بصفة نهائية والموافقة عليها قمنا بتوزيع الاستبيانات على مجموعة من الطلبة في جامعة البويرة بصفة عشوائية واستردادها واستبعاد غير الصالحة منها ثم تفرغها وترميز وتبويب بياناتها ، ويكون ذلك يدويا أو باستخدام البرنامج الإحصائي المعروف (SPSS) لمعالجة البيانات احصائيا وهو مختصر من statistical package for social sciences والتي تعني بالعربية الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ، ثم يتم تحويل تلك البيانات إلى أرقام من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة، ووضعها في جداول ، ومن ثم التعليق عليها (واستنتاج أرقامها) ومحاولة تفسيرها للخروج باستنتاجات، ويتم ذلك وفق الآتي:

1.. عرض خصائص العينة وفقا لمتغيرات الدراسة:

في هذا العنصر قما بعرض مختلف خصائص عينة الدراسة باستخدام الجداول البسيطة وتحليلها وتمثيلها بدوائر نسبية والتعليق عليها وفقا لكل من الجنس ، والعمر ، المستوى الدراسي .

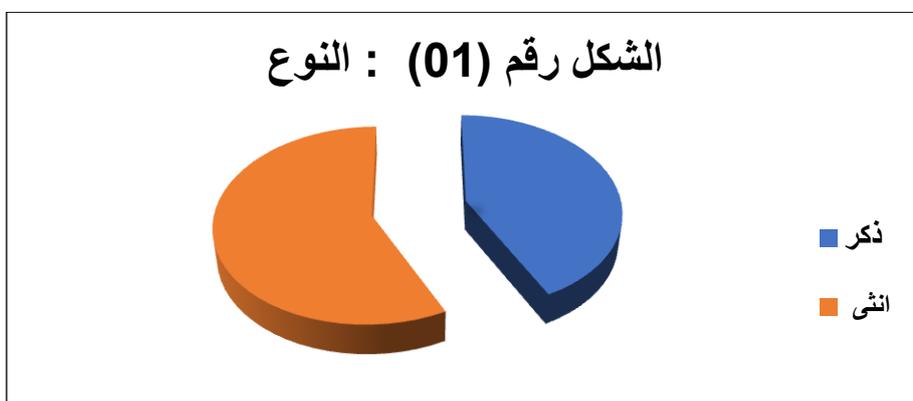
➤ وفقا لمتغير الجنس:

النسبة	التكرار	الجنس
42.5%	51	ذكر
57.5%	69	أنثى
100%	120	المجموع

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

⁴⁵ - انظر إلى الملحق رقم (01)

يظهر من خلال الجدول رقم (01) أن الذكور يمثلون نسبة 42.5% من عينة الدراسة، بينما تمثل نسبة الإناث 57.5% من العينة، حيث نلاحظ أن نسبة الإناث أعلى قليلاً بمقارنة بنسبة الذكور، كما هو ممثل في الشكل التالي:



الشكل رقم (01): يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس.

➤ وفقاً لمتغير العمر

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

النسبة	التكرار	السن
79.16%	95	من 19 إلى 22 سنة
16.66%	20	من 23 إلى 26
4.16%	5	أكثر من 26
100%	120	المجموع

يظهر من خلال الجدول رقم (02) أن الفئات العمرية جاءت على النحو الآتي: من 19-22 سنة بلغة النسبة 79.16%، أما الفئة العمرية من 23-26 بلغت نسبتها المئوية 16.66%، ثم الفئة العمرية أكثر من 26 سنة بلغت 4.16% وهذا يدل على أن الفئة من 19 إلى 22 هي الفئة الغالبة في دراستنا وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل (02): العمر



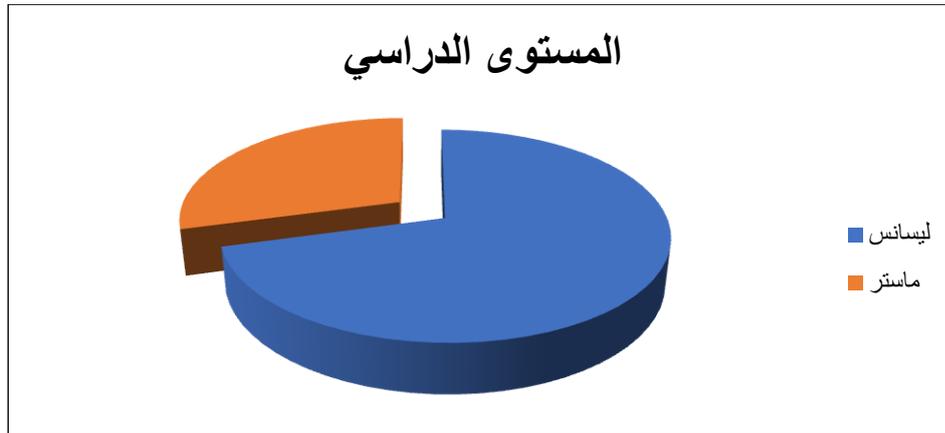
الشكل رقم (02) بين متغير العمر.

➤ المستوى الدراسي :

الجدول رقم (03) يبين متغير المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	المستوى الدراسي
70.83%	85	ليسانس
29.16%	35	ماستر
100%	120	المجموع

يظهر من خلال الجدول رقم 03 النسب المئوية لمتغير المستوى الدراسي حيث نلاحظ أن نسبة طلبة الليسانس هي الغالبة في دراستنا هذه والتي تمثلت في 70.83% أما نسبة طلبة الماستر فهي 29.26%. وهذا ما يوضحه الشكل التالي :



الشكل رقم (03) بين نسب متغير المستوى الدراسي

2. عرض بيانات الدراسة:

في هذا العنصر استعملنا كل من التقنيات الاحصائية المتمثلة في الجداول التكرارية البسيطة والمركبة، التي تتعلق بجميع الأسئلة التي تم طرحها على أفراد العينة ، وذلك وفقا لجميع محاور الاستبيان الذي قمنا باعداده ، فاستخدمنا الجداول التكرارية البسيطة من أجل تقديم التكرارات والنسب المئوية ذات العلاقة بإجابات أفراد العينة والتعليق عليها، أما الجداول التكرارية المركبة فنقدم من خلالها التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بإجابات أفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة وخصائص العينة ، وذلك من أجل تحليل ومعرفة اجابات كل فئة من فئات هذه المتغيرات ، والمقارنة بينها لمعرفة مدى التجانس أو التباين بينها، الأمر الذي يكشف عن ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات فئات المتغير من عدم وجودها، ويمكن أن نعرض ذلك في إطار تصوري وفقا للنماذج التالية:

1...2 المحور الأول: أنماط وعادات استخدامات تكنولوجيا الإتصال الحديثة لدى الطلبة في إطار التعليم.

المبحث الأول: التحليل الكمي لعادات وأنماط استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة لدى الطلبة في إطار التعليم.

الجدول رقم(5): يوضح استخدام أفراد العينة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار التعليم الجامعي.

النسبة	التكرار	هل تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار التعليم الجامعي؟	السؤال الخيارات
62.5	75	دائما	01
25	30	أحيانا	02
12.5	15	نادرا	03
100,00	120	المجموع	

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن أغلب مفردات العينة المدروسة يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار التعليم الجامعي بصفة دائمة بنسبة 62.5% ، في حين بلغت نسبة الطلبة الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال في إطار التعليمي أحيانا، 25 % ، وأخيرا بلغت نسبة الطلبة

الذين نادرا ما يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الجامعي 12 % ، اذن تبين لنا نسب وبيانات الجدول أن أغلب مفردات العينة يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الجامعي بصفة دائمة وهذا راجع للتطور الكبير الذي شهدته هذه الاخيرة ومدى فعاليتها وسهولة استخدامها وأصبحت وسيلة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها في التعليم الجامعي .

الجدول رقم (6):يوضح استخدام أفراد العينة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار التعليم الجامعي حسب متغير الجنس.

المجموع		الجنس				البدائل	السؤال
		إناث		ذكور			
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
62.5	75	57.97	40	68.62	35	دائما	هل تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار التعليم الجامعي؟
25	30	26.08	18	23.52	12	أحيانا	
12.5	15	15.94	11	7.84	4	نادرا	
100,0	120	100,0	69	100,0	51	المجموع	

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن أغلب مفردات العينة من كلا الجنسين دائما ما تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار التعليم الجامعي وذلك بنسبة 68.62% عند الذكور ، و 57.97% عند الإناث ، في حين بلغت نسبة الطلبة الذين أحيانا ما يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار التعليم 23.52% لدى الذكور ، و 26.08% عند الإناث ، وجاءت نسبة استخدام الطلبة الذين نادرا ما يستخدمون تكنولوجيا الاتصال في إطار التعليم في الأخير بالنسبة لكلا الجنسين ، إذ بلغت 7.84% عند الذكور ، و 15.94% عند الاناث ، والملاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن أغلب المفردات من الجنسين (ذكوراً وإناثاً) يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار التعليم بصفة دائمة ، وعلى العموم فإن إجابات الفئتين اتخذت نفس المنحى وبنسب متقاربة إلى حد ما، ما

يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص استخدام الطلبة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار التعليم الجامعي تُعزى لمتغير الجنس.

ويرجع استخدام الطلبة لتكنولوجيا الاتصال في إطار التعليم الجامعي الى السنوات القليلة الماضية التي شهدت العديد من التطورات في تكنولوجيا الاتصال الحديثة واستخداماتها في كل المجالات خاصة في التعليم ، وهو ما يبين الاهتمام بطرائق التدريس والسعى إلى تطويرها من طرف الهيئات التدريسية وفعاليتها في العملية التعليمية كون أن معظم الطلبة يستخدمونها بشكل دائم في التعليم ، وأصبحت هذه الأخيرة بميزاتها ومحتوياتها التعليمية والثقافية المتنوعة تشدّ انتباه كلا الجنسين على حدّ سواء.

وهكذا يتم التعامل مع بقية الأسئلة.

2..2 المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار التعليم.

3..2 المحور الثالث: استخدام الطلبة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار التعليم خلال وباء كوفيد

4..2 المحور الرابع: تقييم الطلبة لتجربة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية

التعليمية خلال وباء كوفيد 19

- نتائج الدراسة:

بعد عرض وتحليل بيانات الدراسة من خلال الجداول التكرارية البسيطة والمركبة وتحليلها والتعليق عليها وتمثيلها في دوائر نسبية ، سنقوم بعرض نتائج الدراسة، والتي ستكون عبارة عن اجابة عن اشكالية الدراسة وتساؤلاتها،

- خاتمة :

لقد حاولنا خلال هذه الدراسة معالجة موضوع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى الطلبة في التعليم خلال وباء كوفيد ، باعتبارها من أهم الوسائل التقنية التي ظهرت و انتشرت مشكّلة ملامح العصر وأصبح ظهورها طاغيا ولها إسهامها الواضح في تطوير الكثير من مجالات الحياة بما فيها التعليم ، واستمرارها كوسيلة فعالة ومرنة في هذا الظرف الذي يعيشه العالم .

وذلك باتباع مجموعة من الخطوات المنهجية التي ساعدتنا في توسيع أفاق معرفية جديدة و التحسين من مهارتنا الثقافية والفكرية خاصة بعد اطلاقنا على الدراسات التي سبقت بحثنا وتحديد مختلف المفاهيم المتعلقة بالبحث ، بالإضافة إلى اختصارها لوقتنا ومجهودنا وترتيب الافكار و الاطار العام لبحثنا وفق ما هو متعارف عليه أكاديميا ، كما أن اختيار منهج الدراسة وأدواتها ساعدنا في اختيار ميدان وعينة دراستنا و جمع بياناتها وتحليلها ثم الوصول الى النتائج المرجوة منها والاجابة على تساؤلاتها المختلفة .

أما في الجانب النظري فتوصلنا فيه الى عدة نتائج نلخصها في مايلي:

أن الوسائل التكنولوجية الحديثة أثرت في أساليب و أنماط التعلم في مؤسسات التعليم العالي وأصبحت عنصرا في تطوير العملية التعليمية و الارتقاء بها و سمحت للأستاذ الجامعي إتباع أساليب مبتكرة ووسائل متنوعة وأتاحت للمتعلم سبلا أوفر للتعلم.

كما أنها تشكل مجموعة متنوعة من المصادر والأدوات التقنية التي تستخدم في نقل و نشر و تخزين و حتى إدارة المعلومات ، وتعتبر هذه العمليات كلها جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية الجامعية.

وبدراستنا لوباء كوفيد-19 تبين أن أثره كان كارثيا جدا ينذر بشلل اقتصادي عالمي سيكون له انعكاسات وتبعات سلبية على الاقتصاد الجزائري ، بالإضافة الى العديد من آثاره النفسية والاجتماعية الخطيرة على الافراد والمجتمع .

وبهذا نكون قد وصلنا الى الاطار التطبيقي الذي قمنا فيه بعرض بيانات دراستنا ومن ثم تحليلها وتصنيفها في فئات وجداول تكرارية بسيطة وأخرى مركبة واستخلاص النتائج منها ثم عرض تلك البيانات في رسوم بيانية تمثلت في دوائر نسبية توضح مفرداتها وتكشف العلاقة بينها بمجرد النظر إليها.

كل هذا كان رغم صعوبات عديدة واجهتنا ، ترجع لنقص الخبرة خاصة في معالجة البيانات احصائيا ، ووقوفنا على الجانب التطبيقي للدراسة قد صقل كثيرا من تلك الخبرة ، وممكننا حتما من اكتساب معارف جديدة حول معالجة البيانات احصائيا واستنطاق أرقامها ورموزها ومفرداتها ثم الوصول الى نتائجها .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

❖ باللغة العربية:

1. الكتب:
 1. أميرة منصور عبي، سموى عثمان الصديقي، الاتصال والخدمة الإجتماعية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005.
 2. أستاذ عامر ابراهيم القنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، ط1، دار البازوري العلمية، عمان، 1999.
 3. أ.د. علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاساسيات والتقنيات والاساليب، ط1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2008.
 4. أ.د. سعد المشهداني، مناهج البحث الاعلامي، ط1، دار الكتاب الجامعي، لبنان، الامارات، 2017.
 5. بسام محمود المهبرات، إدارة المعرفة في تكنولوجيا المعلومات، عمان: دار جليس الزمان، 2010
 6. جمعية الصحة النفسية الصينية، دليل وقاية الصحة النفسية من فيروس كورونا، ترجمة أمينة شكري، ط1، بيت الحكمة للاستشارات الثقافية، 2020.
 7. د.حسن مكاوي، محمود سليمان علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والإتصال، ط1، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 2000 م.
 8. د. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3 'دار الكتب' صنعاء اليمن، 2019.
 9. د. ليندة لطاد وآخرون، منهجة البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، برلين ألمانيا، 2019.
 10. د. معاوية أنور العليوي، كورونا القادم من الشرق، ط1، منارة العلم، أبريل، 2020.
 11. ماهر عودة الشمالية وآخرون، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
 12. محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2009.
 13. محمد الفاتح حمدي وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، الاستخدام والتاثير، ط1، دار كنوز الحكمة، الجزائر، 2011.
 14. محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الاعلامية، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2014.

15. محمد خليل عباس وآخرون ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007 .
16. عبد الغفور عبد الفتاح قاري، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، السلسلة الثالثة، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2000 .
17. عبد الرحمن عزي المصطلحات الحديثة في الاعلام والاتصال، ط1، الدار المتوسطة للنشر، 2011 .
18. عمار مصباح ، منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 2008 .

➤ المذكرات والرسائل العلمية:

1. حمان منال ، قذيفة سلمى ، أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على طلبة جامعة البويرة، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم التاريخ ، جامعة البويرة ، الجزائر ، 2017/2018.
2. سارة قرني . دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الاداء المهني لدى العاملين في المؤسسات العمومية ، دراسة مسحية على عينة من عمال مركز البحث العلمي للمناطق الجافة عمر برناوي ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة بسكرة ، الجزائر ، 2014/2015.
3. خولة زروقي ، التعليم وتغيير سلوك المنحرف داخل مؤسسة اعادة التربية دراسة ميدانية بمؤسسة اعادة التربية بورقلة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علوم الاجتماع ، جامعة بسكرة ، الجزائر ، 2015.2014.

● المجلات

1. أحمد فايز الهرش ، أزمة الاغلاق الكبير: الأثار الاقتصادية لفيروس كوفيد 19 ، مجلة بحوث الارادة والاقتصاد ، مجلد2، عدد2 خاص ، 2020.
2. أ.صيف الله نسيمة ، أ.د.بن زيان إيمان ، معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة عينة من الجامعات الجزائرية ، معارف مجلة علمية دولية محكمة ، قسم العلوم الاقتصادية السنة 12. العدد 22 ، جوان.2017.

3. أ، بوظهرة اسيا ، محددات استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية بالجامعة ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ، مجلد5، عدد11، سبتمبر2019 .
4. نعيم بوعموشة ، فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر دراسة تحليلية ، مجلة التمكين الاجتماعي ، مجلد 2 ، العدد 2 .
5. عبد الوهاب بوخنوفة ، الأطفال والثورة المعلوماتية ، التمثل والاستخدامات ' مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية ، العدد2.
6. عبد الرحمان سواملة، استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، عدد 21، ديسمبر 2015.
7. عمر بن عيشوش.حسان بوسرسوب، دور شبكة فيسبوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد 19 ، مجلة التمكين الاجتماعي ، مجلد 2 ، العدد 2 ، جوان 2020.
8. وليد عبدلي ، بشرى برش ، استخدام الطلبة الجامعيين لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيره في الحراك السياسي ي الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة باتنة 1، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية ، العدد 10 ، 2017.
9. هاجر عبد الدائم والنعاس صديقي ، مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في برامج التعليم عن بعد بجامعة البليدة من وجهة نظر الهيئة التدريسية، مجلة الريادة لإقتصاديات الأعمال ، المجلد6 العدد 4 ، جوان 2020.

➤ الملتقيات :

- 10.أ. جابر مليكة، وسعيدة حمود، وفرج الله صورية: تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية ، أعمال الملتقى الثالث حول: الرهانات الأساسية لتفعيل الإصلاح التربوي في الجزائر.

• مواقع الانترنت:

1. <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses> . الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية .

2. <https://www.almaany.com> موقع المعاني (قاموس إلكتروني يعتمد على قواميس مشهورة مثل القاموس

المحيط) .

الملاحق

. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

استمارة استبيان

بعد التحية والتقدير ،

هذه الاستمارة خاصة بدراسة علمية ميدانية لتحضير شهادة اللسانس في علوم الإعلام والاتصال حول موضوع " استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم خلال فترة وباء كوفيد 19 "، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البويرة، فالرجاء منك القراءة المتأنية للأسئلة والإجابة عنها حسب رأيك الخاص، والمعلومات المقدمة من طرفك لن تستعمل إلا للأغراض البحث العلمي.

"شكرا جزيلاً على تعاونكم"

إشراف:

د. إسماعيل حماني

إعداد الطلبة:

علاق وليد

ألاري عبد الجواد

داود فتيحة

جغلاف رشيدة

ملاحظة:

▪ ضع/ي العلامة (x) داخل المربع الذي يعبر عن إجابتك.

➤ البيانات الشخصية:

- الجنس : ذكر أنثى

- السن : من 19 إلى 22 سنة من 23 إلى 25 سنة أكثر من 26 سنة

- المستوى الدراسي: ليسانس ماستر

I. المحور الأول : أنماط وعادات استخدامات تكنولوجيا الإتصال الحديثة لدى الطلبة في إطار التعليم.

1. هل تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار التعليم الجامعي؟

دائما احيانا نادرا

2. ما هي الأجهزة التي تستخدمها في ذلك؟

الهاتف الذكي اللوحة الالكترونية الكمبيوتر المحمول
الكمبيوتر المكتبي

3. ما هي المدة التي تقضيها في استخدامك لتكنولوجيات الاتصال الحديثة في التعليم الجامعي؟

أقل من ساعتين من ساعتين إلى أربع ساعات أكثر من أربع ساعات

4. ما هي الأوقات التي تستخدم فيها هذه التكنولوجيا في إطار التعليم الجامعي؟

الفترة الصباحية فترة ما بعد الظهر الفترة المسائية فترة السهرة
ما بعد منتصف الليل

II. المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار التعليم.

1. هل ترى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يساعد فعلا في تطوير التعليم الجامعي؟

نعم لا

2. إذا كانت اجابتك ب: نعم، فما هي دوافع استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في العليم الجامعي؟

تسهيل التواصل والاتصال مع الأساتذة
توفير الجهد والوقت والمال
توفير المعلومات والبرامج التعليمية
الحصول على المصادر المعلوماتية المرغوبة
فهم الدروس بطريقة أفضل
تنمية القدرات الذهنية والفكرية للطالب
الاستمتاع بالمواد الدراسة
دوافع أخرى ،

اذكرها:.....

III. المحور الثالث: استخدم الطلبة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار التعليم خلال وباء كوفيد 19.

1. هل استخدمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الجامعي خلال فترة وباء كوفيد 19؟

نعم لا

2. اذا كانت اجابتك بنعم، ما هي الوسائل التي استخدمتها أكثر خلال تلك الفترة؟

استخدام الكمبيوتر.
الموقع الالكتروني الرسمي للجامعة
منصات التعليم الالكتروني التزامية وغير التزامية
وسائط الاتصال المتعددة .
مواقع التواصل الاجتماعي
البريد الالكتروني
التطبيقات التكنولوجية المختلفة
القنوات الإذاعية والتلفزيونية
وسائل أخرى ،

اذكرها:.....

IV. المحور الرابع: : تقييم الطلبة لتجربة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية خلال وباء كوفيد 19؟

1. هل ترى أنه من الصائب تطبيق نظام التعليم عن بعد بصفة رسمية ومباشرة في هذا الظرف (وباء كوفيد 19)؟ نعم لا
2. في كلتا الحالتين، لماذا:
3. هل استخدمت الموقع الالكتروني الرسمي للجامعة في إطار عملية التعليم عن بعد خلال فترة الوباء؟ نعم لا
4. اذا كانت اجابتك ب: نعم، هل ساهم هذا الموقع في تنمية وزيادة قدراتك العلمية وتحصيلك الدراسي؟ نعم إلى حد ما لا
5. هل واجهت صعوبات في استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التعليم عن بعد خلال وباء كورونا؟ نعم لا
6. إذا إجابتك ب: بنعم، ما طبيعة هذه الصعوبات؟
تقنية، تتعلق بضعف خدمات الانترنت
مادية، تتعلق بميزانيتك
عدم تحكّمك في هذه التقنيات
المنصات الالكترونية المسخرة غير عملية
صعوبات اخرى، اذكرها:.....
7. ما هو تقييمك لتجربة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم عبر منصة الجامعة، خلال فترة وباء كوفيد 19؟

الفهرس

الفهرس

الصفحة	المحتويات
	مقدمة
	الإطار المنهجي للدراسة
1	1. إشكالية الدراسة
3	2. أسباب اختيار الموضوع
4	3. أهمية الدراسة
4	4. أهداف الدراسة
5	5. منهج الدراسة
6	6. أدوات الدراسة
7	7. مجتمع البحث وعينته
8	8. حدود الدراسة
8	9. تحديد مفاهيم الدراسة
12	10. الدراسات السابقة
15	الإطار النظري للدراسة
16	الفصل الأول: تكنولوجيا الإتصال الحديثة والتعليم
17	المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة
17	المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا الإتصال الحديثة
18	المطلب الثاني: مراحل تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة
19	المطلب الثالث: خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة
20	المبحث الثاني: تكنولوجيا الإتصال الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية
20	المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية
21	المطلب الثاني: أساليب وأنماط التعليم الحديثة بمؤسسات التعليم
23	المطلب الثالث: أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية
25	الفصل الثاني: وباء كوفيد-19 ، مفهومه آثاره وطرق الوقاية منه
26	المبحث الأول: ماهية وباء كوفيد-19

26	المطلب الأول: تعريف وباء كوفيد-19
26	المطلب الثاني: أعراض وباء كوفيد-19
27	المطلب الثالث: طرق انتشار وباء كوفيد-19
28	المبحث الثاني: آثار انتشار وباء كوفيد-19، وطرق الوقاية منه
28	المطلب الأول: الآثار الاجتماعية والنفسية .
30	المطلب الثاني: الآثار الاقتصادية
32	المطلب الثالث: طرق الوقاية من وباء كوفيد-19
33	الإطار التطبيقي للدراسة
34	الفصل الرابع : استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة خلال وباء كوفيد-19
35	المبحث الأول: الاستمارة (الاستبيان)
35	المبحث الثاني: تقديم تصور عن كيفية معالجة البيانات إحصائياً.
40	نتائج الدراسة
43	قائمة المصادر والمراجع
47	الملاحق